

تأملات طبيب في حفظ الله للبشر .. حلقة خاصة بمناسبة وباء

كورونا

حازم صلاح أبو إسماعيل

نحن تناولنا الحديث عن علم الحديث عن علم الفقه عن علم التفسير عن علم اصول الفقه عن ولكن هناك بعد علمي اخر عن كتاب الكون الذي نعيش فيه عن النظر في اسرار الخلق - [00:00:00](#)

التأملات في حفظ الله لهذا الخلق هذا الكلام لا يصلح له عالم في في القرآن والحديث مباشرة وفقط وانما الذي يصلح له العالم في هذه المخلوقات يعني عالم في علم الفلك. عالم في علم الجيولوجيا. عالم في علم البدن - [00:00:19](#)

الجسد الطب هؤلاء هم الذين يرون آيات القدرة في تطبيقاتها في البشر. ودائما ما اقول ان سورة المؤمنون بدأت قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ثم بدأت تقول ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين - [00:00:42](#)

وتقول وجعلنا ويقول الله تعالى فيها عن خلق الانسان بعد ان او قبل ان يطوف في الخلق الكون قال وقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم ثم ثم مراحل الخلق - [00:01:06](#)

فالسورة بدأت بالكلام عن مؤمنين يفعلون الزكاة ويطيرون الصلاة ويعرضون عن اللغو ثم انتقلت الى خفايا البدن البشري ثم انتقلت الى طرائق الكون وسميت سورة المؤمنون. يعني سورة المؤمنين طبعاً - [00:01:22](#)

سورة المؤمنون لان الايمان اجتماع هذه العناصر. لذلك رأيت انه لابد ان كنا صادقين في مسألة تصفحنا للعلوم التي تؤدي للايمان ان يكون معي اليوم رجل يجمع بين امرين كبيرين. الامر الاول - [00:01:40](#)

انه استاذ في كلية طب القصر العيني جامعة القاهرة لمادة المخ والاعصاب شغلته هذه الشبكة من الاعصاب هذه هذه هذا الكيان اللي اسمه المخ المخ والاعصاب فهو تخصص دقيق في هذا الجانب وقضى عمرا في الولايات المتحدة الامريكية في الدراسة العلمية يذهب - [00:02:01](#)

الى المؤتمرات العالمية بصفة دورية واجراء العمليات الجراحية في شأن المخ والاعصاب مسألة يومية وفي نفس الوقت عنده جانب ثان وهو انه انسان يذوق يعني على المستوى الشخصي يذوق رحمت الله عز وجل ويحب ان يتأمل فيها - [00:02:27](#)

هذه الرحمت. لذلك رأيت اليوم ان وسع رحباء هذا اللقاء بان نستمع الى رجل يجمع بين الذوق والاحساس بمعاني الايمانية هذا الامر وآآ ان آآ ولذلك يشرفني ان اتصاحب اليوم هذه الصحبة الصالحة ان شاء الله - [00:02:47](#)

مع الاستاذ الدكتور خالد بسيم استاذ جراحة المخ والاعصاب بكلية طب القصر العيني. ومرحبا بحضرتك ربنا يعزك ويحفظك يا رب العالمين. ويا دكتور خالد ان ربنا سبحانه وتعالى من علي كذا مرة باني احج - [00:03:11](#)

انما اروع مرة حججت فيها كانت في آآ صحبتك. وانا متذكر ان انا اعتبرتك ساعتها من آيات الله سبحانه وتعالى لان انا كنت آآ اصبت حاجة كده محتاجة دكتور مخ واعصاب. فرحت لدكتور مخ واعصاب قبل ما اسافر قلت ارواح بس اعرف اسافر ولا لأ. فربنا رزقني بدكتور - [00:03:29](#)

دكتور مخ واعصاب معي في بل كان اكثر من آآ فيعني آآ رأيت اجتهادكم وجزاك الله خيرا وانا سعيد جدا ان ويعني اليوم بعد هذه التجربة الشخصية وعلى المستوى الشخصي انه يبقى المسألة على آآ آآ يعني مسمع - [00:03:51](#)

ومرأة من اخواننا جميعا احنا يا اخواني بنتكلم النهاردة عن حفظ الله سبحانه وتعالى البشر وروائع الخلق فالاستاذ الدكتور خالد

بسيم اهلا وسهلا اتفضل. اهلا بك شيخ حازم وانا سعيد جدا بلقاء السادة المشاهدين. يعني انا هقول بعض اللي هي الملاحظات اللي

الواحد بدأ يعني يفكر فيها من خلال ممارستي للطب - [00:04:11](#)

ويعني انا اعتقد ان هو درس الطب ده هو اتيح له انه يرى آآ يعني اسار صنع الله في الانسان. ويمكن هو يشوف حاجات للناس العادية

ما تشوفهاش هي تعتبر شهادة النهاردة دي شهادة في حق ربنا سبحانه وتعالى. بحكم العلم اللي هو اوكله البنا - [00:04:40](#)

يمكن النهاردة انا عايز الفت نزر السادة المشاهدين لنعمة يمكن ما حدش بيتكلم عنها كتير. هي نعمة الحفز ان في نعم كتير قوي

الناس تقعد تتكلم عنها الرزق والصحة والحاجات دي لكن الحفز من النعم الخفية - [00:04:59](#)

الحفز ده شيه مهم جدا. يعني اي خطوة في حياتنا محتاجة حفظ يعني مسلا انت لو عندك اولاد لازم تحفزهم ما توديهمش مكان

مش كويس توديهم مدارس كويسة تهتم بصحتهم تهتم بلبسهم. لو مسلا آآ اشتريت سيارة جديدة برضو محتاج تحفزها. تشوف لها

مكان في الجراج تحط لها غطا - [00:05:12](#)

اشتريت اكل لازم تحفزه والا يبوظ بسرعة. فلزام تحطه في التلاجة فالحفز ده شيه اساسي آآ في حياتنا. فما بالك بقى بالحافظ

السموات والارض والكائنات اللي فيها والحاجات اللي فيها - [00:05:32](#)

عشان كده الحقيقة لطيفة جدا لما بتقول ولا يؤوده حفظهما يعني كان ممكن ربنا سبحانه وتعالى يقول وهو حافظهما. وخلص على

كده لكن هو ربنا سبحانه وتعالى اختار الكلمة بدقة قال ولا يؤوده حفظهما. اي ان حفز الحاجات دي كان متوقع انه يكون صعب جدا

جدا لدرجة ان ممكن نتصور ان هو - [00:05:45](#)

ربنا في الحفز كل ما اكتشفنا اساليب الحفز نحس انها صعبة جدا لدرجة ان البشر نفسهم يقولوا مين يحفظ ده كله فيبقى الاجابة لا

يؤوده حفظهم. صحيح. مم. المفاجأة بقى - [00:06:04](#)

احنا لما نفكر هنكتشف ان ربنا سبحانه وتعالى خلق هذا الكون وهو على درجة عالية جدا من الخطورة وده شيه مقصود ومتعمد

فاحنا حاليا كلنا عايشين في خطورة غير عادية - [00:06:18](#)

واللي بس مخلينا عايشين كده هو الحفز بتاع ربنا سبحانه وتعالى والاطار دي بعضها اختار يعني داخلية من جوانا. وبعضها اختار

خارجية يعني مسلا احنا لو فكرنا انه ربنا سبحانه وتعالى لو كانت الهدف ان هو - [00:06:31](#)

يختبرنا في الدنيا ما كناش محتاجين كل التعقيد ده في بنى السماوات والارض كنا هحتاج ارض مسطحة. والناس تعيش فيها

وتموت وخلص. ربنا يختبرنا وخلص. لكن هذا الكون الضخم الاشياء اللي بتجري بسرعة جدا - [00:06:46](#)

وكل شوية شهاب يطلع وحاجة تطلع ومع ذلك احنا عايشين في امان ده الاخطار اللي انا بتكلم عليها نفس المبدأ ده بينطبق على

جسمنا يعني احنا عايشين ومحاطين بكمية ضخمة جدا جدا من الاخطار. وكل ما الانسان بيعرف اكثر وبيكبر في السن اكثر. بيتندي

يكتشف هزه الاخطار ويبدأ يخاف - [00:06:59](#)

وطبعا كل ما الواحد آآ وهو صغير بيبقى حاسس ان هو اقوى واحد في الدنيا وما فيش اي مشكلة ولا حاجة. لما يبدأ يكبر بقى يبص

يلاقي مسلا جاره جت له جلطة في المخ - [00:07:19](#)

جت له جلطة في القلب. وتالت خبطه عربية ميكروباص. فبنبدأ ندرك تدريجيا الاخطار. وعلشان كده كتير قوي من الناس عند سن

الاربعين بييجي لهم امراض القلق والاكتئاب والحاجات دي. لانه - [00:07:29](#)

مع ادراكهم للمشاكل بيبداً بقى ياخذ باله من اللعبة الموضوع مش بسيط. الموضوع بيحوم حواليه. ده صحيح. فببلاقي الخطورة اكثر

بكتير جدا مما تخيل لدرجة ان في ناس طبعا بييجي لها قلق واكتئاب. وده كتير قوي في السن اللي هو بتاع الاربعينات ده -

[00:07:39](#)

فاحنا هنتكلم الاول عن ايه الاخطار اللي هي ممكن تحيط بنا؟ ويستمر يا دكتور خالد يعني اه يعني اربعينات ويفضل ولا السن ده

بالزات بتزيد في ايه الخطورة الاحساس بالقلق؟ والله انا بشوف الحقيقة في السن ده يعني معزمهم يعني في ناس طبعا بييجي لهم

قلق واكتئاب مرضي ده بيبداً بدري شوية في اوائل العشرينات او في اوائل - [00:07:53](#)

تمتازر تسعناشر. لكن كئير اوي بشوفهم مسلا من رجال الاعمال والمحامين واللي واللي يجي لهم مشاكل نفسية. على سن الاربعين. مم. لان بييتدي بقى يكون دخل مشاريع ضخمة جدا وبتبدأ المشاكل تزهر واحدة ورا الثانية فده بيستهلك جهازه العصبي -

[00:08:15](#)

وهو بيعتمد بقى يخف او مش هيخف على مدى معالجته الامور. لو فضل ماشي بنفس الطريق وقلقان وبالزات اللي ما عندهمش توكل على الله كل حاجة على اعصابهم طبعاً بيتعبوا في الاخر. بيحتاجوا ادوية وعلاج - [00:08:29](#)

وبتاع. مم احنا النهاردة هنتكلم على الاخطار ان التوحيد بالانسان بعد ما نتكلم بقى عن اخطار وتحيط بالانسان ونتفق سوا على ان احنا عايشين في خطر هنوصل بقى للخلاصة اللي عايزين نوصل لها في اخر الحلقة. ليه ربنا خلقنا عايشين في خطر كده -

[00:08:39](#)

يعني ليه ليه كل التعقيد ده كنا ممكن نبقي الامور سهلة وبسيطة ما فيش كل الاخطار دي وبالتالي ما فيش كل الحفز طبعاً ليه هذا التصميم وهذا النمط؟ فتعالوا الاول نشوف الاخطار - [00:08:55](#)

آآ اولاً آآ من الاخطار اللي عندنا البكتيريا زي ما احنا عارفين البكتيريا دي موجودة على الجلد بتاعنا البكتيريا اللي على الجلد دي عايشة على الجلد تخدمه. لكن لو هي قدرت تدخل جوة جسم الانسان تعمل له مشاكل ضخمة جدا - [00:09:08](#)

وكذلك البكتيريا اللي جوة المصارين بتاعة الانسان. كميات ضخمة جدا من البكتيريا. يعني يقدر ان هو في السنني الواحد فيه حوالي عشرة مليون بكتيريا البكتيريا دي لما الواحد بعد عمر طويل ييموت هي اللي بتاكله - [00:09:26](#)

لان انت بتاخذ الراجل وتدفعه. ايه اللي بيحواله بعد كده لغازات؟ هي البكتيريا انت شايل معك ادوات آآ الحاجات اللي هتاكلك بعد كده وهي بتعرف ازاي ان صاحبها مات لما الحركة تقف - [00:09:39](#)

والحرارة تنزل وهما قاعدين مستنيين قاعدين بياكلوا ويشربوا وكل حاجة لكن ما يعوروش الانسان. ده حفز من ربنا لكن لما الانسان يموت يبدأ وينشطوا ويبدأوا ياكلوا الانسان ويخلصوا عليه. ومع ذلك هو ممكن ينشطوا من غير ما الواحد يموت. ازاي؟ يعني ممكن مسلا لو حصل انسداد في دورة الامعاء زي المصران الاعور - [00:09:51](#)

هم الحركة تقف. يفتكروا الراجل مات يبدأوا ياكلوا المصران. اه. او المناعة تضعف. فتبدأ البكتيريا تتغلب على جهاز الانسان وتبدأ تاكله. وهو صاحي تحصل مشاكل لا حصر لها واول بكتيريا اللي في الزور فاحنا جوانا عوامل خطيرة جدا على الجلد وجوة -

[00:10:12](#)

ربنا سبحانه وتعالى آآ هو اللي خلق هذا الخطر وخلق انزمة تحمينا منه هو ده الحفز واحنا قاعدين انا وانت دلوقتي يا شيخ حازم مهددين ان احنا نتال اللي حيفهم عننا ربنا سبحانه وتعالى. غير كده كنا اتكلنا واحنا قاعدين دلوقتي - [00:10:29](#)

طيب ايه البكتيريا؟ تعال بقى نشوف المشكلة الثانية الخلايا السرطانية هو بما ان سنة الحياة هي ان الحاجة في النازل دايماً فربنا سبحانه وتعالى عمل الخلق ده عجيب جدا انه دائم التجدد - [00:10:46](#)

يعني الخلايا اللي بقابلك بها النهاردة جزء كبير جدا منها ما كانش موجود امبارح خلايا جديدة والا كنا قدمنا كنا بقى شكلنا وحش والجلد بتاعنا ده كان اتوسخ. فانت من غير ما تدري. الجلد ده بيتوسخ ويقع ويطلع جلد جديد على طول. باستمرار. خلايا جديدة شابة تشتغل. لان انت عمرك بس بيحصل مع لما - [00:10:59](#)

الناس بيكبروا وبيكرومشوا برضه. معلش بس هو في تجدد باستمرار لجميع الخلايا مم. طبعاً بنتكلم في تريليونات الخلايا. مم. اعداد مهولة جدا هو ده اللي بيخليك الصبح تلاقي وشك نضيف حلو كده لان فيه خلايا جديدة بتطلع باستمرار ودايماً الواحد نضيف كده وحلو لانه بيتجدد برضه تخيل انت خلايا الكبد لو عاشت مية سنة يحصل ايه - [00:11:17](#)

هتبقى مترهلة. مش هتقدر. دايماً في تجدد. ما عدا طبعاً المخ لان البخل توصيلات كهرباء ما ينفعش اجدد الام. لو جدت الخلية الام السلك بتاعها يتقطع فالخلايا بتاعة المخ بالزات - [00:11:37](#)

تفضل تتولد بها وتموت بها تعيش مية سنة ومية وعشرة سنة تقدر شغالة ولا تقف معلقة على حجمها الصغير ده. اما بقية الخلايا فيه

تجدد مستمر اللي بيحصل ان الخلايا دي - 00:11:50

بعضها بيطلع الصنعة بتاعته مش كويسة ودي سنة ربنا هو اللي قاصد كده ربنا سبحانه وتعالى متعمد ان يحصل كده. كان ممكن تطلع

كل خلايا ايه ون لكن ده ما يحصلش - 00:12:04

دي عشان نخلق الخطر اللي قلنا عليه. فكل ما شوية خلايا جديدة بتطلع بعضها بيطلع فيه عيب العيب ده ممكن يؤدي الى السرطان اللي احنا عارفينه وبنسمع عنه طب ايه الحل؟ ده خطر اهو. يعني دلوقتي انا وانت واحنا قاعدين يا شيخ حازم بتتكون جوانا خلايا

سرطانية - 00:12:15

على طول ياه! اه ده شيه معروف. طيب ايه اللي بيحصل بقى في جهاز المناعة بتاع الانسان معه كود للخلية الصحيحة وطول النهار

يلف على الجسم كل خلية يجي يروح واقف عليها ماسكها حاطط الكود بتاعها يقرأ الكود - 00:12:35

لا كود مطابق للكود اللي هو واخده من المصنع يسببها لا كود بقى مخالف هو معه بقى جوة الخلية دي اكياس حارقة. مية مية حارقة

زي السوداء الكاوية. يروح فاتح الخلية دالقي فيها الماية الحارقة يروح مفجرها. سبحان الله! وتنتهي القصة - 00:12:51

لولا بقى التزام ده كنا دلوقتي على بال ما نطلع من الحلقة دي كل واحد فينا خد له ثلاث اربع سرطانات في القعدة يا لطيف! فده خطر

كبير جدا فكل الناس انا مش عايز اخوف الناس بس دي الحقيقة احنا غافلين عن الكلام ده - 00:13:05

مين بقى اللي مانع بتقول انه انه عنصر الحفز ده بدونه يعني ده احنا في قعدة زي دي لو بتقول حضرتك عدة انواع من السرطانات

معناها انه لولا ما فيش اه. صحيح. هو فعلا احنا محفوزين بصفة دائمة. واحنا بس مش واخدين بالننا - 00:13:18

فربنا سبحانه وتعالى انا هقول ليه بقى كل القصة الضخمة دي؟ فربنا سبحانه وتعالى حافظنا. نرجع بقى مسلا الفيروسات الفيروسات

دي كائنات دقيقة جدا يعني يعني لو قلنا البكتيريا مسلا واحد على الف من ملي الفيروسات واحد على مليون من الملي دقيقة جدا.

ومع ذلك لو دخلت جوة الانسان تموته - 00:13:34

في بعض الاحيان الفيروسات على دقة حجمها دي ما تقدرش تعدي الجلد من كتر ما الجلد ده معمول بدقة شديدة لان في خطر

الفيروس في ربنا سبحانه وتعالى خلى الجلد ما يفوتش الفيروس الرفيع ده - 00:13:55

لكن الفيروسات عادة بتدخل لكن مش في كائنات اخرى بتخترق الجلد. ما فيش. جلد مصمت. ما حدش يعرف يعدي منه. سبحان الله.

اه. وعشان كده كنت بقول لحضرتك ان احنا - 00:14:07

تعرف قيمة الجلد ده لما المريض بيتحرق لو المريض بيتحلق بيحصل مشكلتين اساسيتين. اولاً بيبدأ يفقد حرارة. لان الجلد من اهم

وزايفه انه يعزل الحاجة الثانية انه بيستباح تماما من الميكروبات والفيروسات - 00:14:17

آآ لو احنا ما ادناهوش الرعاية الكافية لو عيان فقد اكثر من عشرة او عشرين في المية من جلده بيموت سواء من فقدان الحرارة او ان

هو الميكروبات بتعتبره بقى ايه صدا - 00:14:32

كل اللي كان فوق وضعيف وغلبان بيخش ياكل ياكلوا العين على طول ياكلوه آآ طبعا ده حفز. الجلد ده حفز ما يتقطعش يمنع خروج

الحرارة ودخول. صحيح. الميكروبات. والفيروسات الفيروسات ادق في الحجم. مم. فيعني منع البكتيريا ماشي لكن الفيروس كمان

جلد مصمم لزلك - 00:14:42

وفي نفس الوقت يطلع حاجات يطلع عرق. يطلع كريم عشان ينعم الجلد لكن ما فيش بكتيريا تعرف تعدي من الانبوبة بتاعة الكريم

سبحان الله! هو ما فيش فيروس يعرف يعدي من الانبوبة بتاعة الكريم. سبحان الله! او العرق. كان ممكن يخش. لأ الانبوبة دي اتجاه

واحد ما دخلش - 00:15:04

فانا بس بقول على الفيروسات لان انا مريت بحادثة قريبة انه احنا كلنا بييجي لنا دور برد وبييجي دور البرد فتكلمني اقول لك لأ ما

تخافش اقعدر ريح واشرب ليمون وبتاع بس حقيقة الموضوع اخطر من كده كتير - 00:15:19

الفيروس لما بيخش نزور بيعمل اللي يقدر عليه لغاية ما يخش الدم اول ما تخش الدم الحرارة ترتفع ويبدأ هو ينتشر بقى في الجسم

فيروح الاماكن الضعيفة زي العضلات او الحاجات دي تعمل شوية اوجاع في العضلات وتكسير وبتاع - 00:15:34

لكن الفيروس ما يقدرش يخش المخ لان المخ عليه الشرايين بتاعته الشرايين الدقيقة او الاوعية الدقيقة بتاعته ما تسمحش بدخول حتى الفيروس الرفيع ده لو الفيروس دخل وعرف يعدي وده النادر - [00:15:48](#)

بيستبيح المخ بيخلص عليه وكان لسه برضو في حالة قريب برضو آ واحدة ست كده حامل اربعة وعشرين سنة وجا لها دور برد عادي وعلى حظها الفيروس بتاعها قدر يعدي ويخش جوة المخ - [00:16:06](#)

سبحان الله. لما انا شفت الاشعة بعدها باسبوع. طبعا البنت حالت اتدهورت خالص ايديها ورجليها طار وبتاع. المهم اه لما شفت الاشعة لقيت الفيروس تقريبا واكل ثلاث تربيع المخ طبعا هي ماتت بعدها على طول - [00:16:17](#)

فكل واحد فينا فكر كام مرة جاله انفلونزا وعدى على خير وبياخدها ببساطة لكن ده حفز دلولا ان ربنا سبحانه وتعالى ماسك الفيروس مكتفه وحافز لك مخك كان دور الفيروس الانفلونزا العادي ده اللي بييجي لنا ده اللي بناخد له فلورست وكلام فاضي كان موتنا - [00:16:30](#)

فهنا الحفظ كل دي من النعم اللي احنا خافين عنها. سبحان الله يا ربي آ يعني الحقيقة الامسلة كتير جدا مسلا بالحفز بتاع الانسان التغليف بتاعه طبعا تغليف الحاجة ده مهم جدا - [00:16:47](#)

ويعني طبعا كل ما يعني كل ما الشركات اللي هي الصناعية دي بتتطور بتطور في التغليف واحنا شفنا اللبن التغليف الجديد بتاعه الكرتون ده خلاه يقعد فترات طويلة. تغليف غير الجلد بقى. اه. بالزبط. الجلد ده الطبقة الخارجية. اه. في تحتيه بقى احنا عندنا اجهزة حساسة جدا ومعقدة وغالية - [00:17:03](#)

فربنا سبحانه وتعالى بيحميها الحماية بتاعته بتاعته بتاعته على هل الجهاز ده حجمه سابت ولا متغير وعلى مدى اهمية الجهاز هناخداهم واحد واحد مسلا المخ المخ ده طبعا جهاز حساس جدا ودقيق جدا - [00:17:21](#)

وحجمه ما بيتغيرش كتير وبالتالي التغليف بتاعه عبارة عن علبة مصممة ايه الجمجمة م. لان لو واحد خد خبطة على مخه نفسه هيموت مش هيستحمل فعشان كده الغلاف بتاعه مصمد تماما - [00:17:37](#)

لو جينا بقى لمنطقة الصدر هتبص تلاقى فيه القلب والرئتين دي اجهزة حساسة برضه وخطيرة. ما فيش حاجة تدخل من جمجمة الرأس دي يا دكتور احمد. لأ الجمجمة دي علبة مصممة. مم. هي لها خروم دقيقة من تحت تخرج الاعصاب السلوك بتاع التوصيل. مم. لكن هي نفسها - [00:17:53](#)

موس متر من فوق التوصيلات كلها من تحت. مم. لكن لو كان فيه فتحات من فوق لواحد خد ضربة كان العصب اتقطع فهي من فوق علبة مسمارطة وتخينة وطبعا كل ما الواحد بيكبر في السن بتبقى اتخن وتخينة - [00:18:09](#)

آ ومع ذلك برضه يعني احنا مسلا عندنا مرض بتبقى جمجمة ثلاث اضعاف حجمها ده بيسموه مرض اللي هو العضم اللي هو الرخامي. مم. بيحصل خلل في العضم يفضل بقى الخلية تحط عضم تحط عضم العضم يتخن قد كده - [00:18:23](#)

ده لو حاولنا نفتح الجمجمة ما نعرفش لو جبنا الشنيور الحديد ده ونحطه على العضم الشنور يتاكل والعضم يضل زي ما هو سبحان الله. وراخر ما بيقدرش نعمله مع الجراحات - [00:18:37](#)

ده لو حاولت تخبطه بطوبة ما يحصلوش حاجة لانه محمي تخيل بقى لو احنا كنا كده هو ربنا سبحانه وتعالى لازم يخلق وسيلة نموت بها برضو والا هنبقى خالدين زيه - [00:18:49](#)

فالجمجمة هي على درجة من التخن تحميك من درجة معينة من من الاصابات لكن طبعا لو طوبة جامدة هتموتك لو رصاصة احنا قلت لك تخيل بقى لو كان العضم تخين كده ما كانش حد مات خالص الناس كلها تفضل صاحي بقى. كانت تبقى مشكلة - [00:19:00](#)

نيجي بقى لمنطقة الصدر الصدر بقى يعني فيه طبعا اعضاء غالية جدا اللي هي القلب والرئتين بمنتهى الغلو طبعا اقل يعني اه اه دقة من المخ لكن عيبها انها بتكبر وبتصغر - [00:19:16](#)

انا عايز احميها وفي نفس الوقت عايز اديها مساحة تتحرك الحل ان انا اعمل شوية عضم وشوية عضلة. فضلع وحتة لحمة. ضلع وحتة لحمة فبحيث انها تسمح بالتمدد وبتدي حماية - [00:19:30](#)

وبالتالي آآ المنطقة دي محمية لما نيجي بقى لمنطقة البطن طبعا الناس كلها بتحب تاكل. ممكن تاكل اكلة ضخمة جدا. او ساعات يحصل غازات. تخيل بقى لو كان فيه ضلوع في بطنك - [00:19:42](#)

وبطنك انتفخت كنت هتموت على طول. فعشان كده ما فيش اي عضم خالص في منطقة البطن. عبارة عن عضلات تسمح بالتمدد بما يتوافق مع الوزيفة العضلات دي بقى في بعض الناس لو لعب رياضة وبقى قوي العضلات بتوفر حماية كبيرة جدا - [00:19:53](#)

بس طبعا مش زي العضم فيعني احنا بنشوف كده وسائل الحفز اللي ربنا عملها لنا سواء في المخ او في جسمه كده طبعا من اغرب حاجة في الحفز اللي هو العضو بتاع الانسان بتاع الذكر - [00:20:07](#)

ده حساس جدا ومع ذلك طلع برة خالص فهنا بقى سؤال طب ليه كده ايه اللي حصل؟ ايه الخلل اللي حصل في الموضوع؟ يعني اشمعنى الجزء الحساس ده طلع برة - [00:20:21](#)

مم. فطبعا الرد ان هو الخلايا دي بالزات مصممة انها تطلع من خلية خلية نصفية. يعني اي خلية بتتوالد بتطلع خلية زيها بالزبط اما خلايا العضو ده بتطلع خلية نصفية عشان تروح تتحد مع البويضة تعمل - [00:20:30](#)

الجنين فالانقسام بالنوع ده بالزات محتاج حرارة درجتين اقل من حرارة الجسم وبدون ذلك لا يمكن يحصل. عشان كده التصميم الهندسي الجبار ان ربنا سبحانه وتعالى خلق البويضات بتاعة الذكر دي خارج الجسم عشان تبرد. وتعرف تعمل الوزيفة بتاعتها -

[00:20:45](#)

آآ يبقى طبعا اه احنا اتكلمنا على شوية وسائل من الحفز اخر حاجة بقى في الحفظ كنت بتكلم عنها الشيخ حازم اللي هو المرض اللي احنا كلنا بنعاني منه او بنشوفه كتير اللي هو الصرع - [00:21:04](#)

وده نسبته بتوصل احيانا في بعض الاحصائيات لخمسة في المية من السكان بنسبة مرتفعة. صحيح. اه يعني من اثنين لخمسة او كده. فدلوقتي ايه بقى الصرع ده؟ الناس كلها بتسأل ليه الصرع؟ واشمعنى ابني جا له الصرع؟ واشمعنى - [00:21:15](#)

هو السؤال الاجابة بسيطة. احنا عندنا كم خلية في المخ؟ كنا زمان بنعتقد ان هم عشرة مليار وبعدين الناس قالوا عشرين مليار. الارقام الخيرة بتقول حوالي مية مليار يعني ميت الف مليون خلية - [00:21:27](#)

آآ طبعا كل خلية لها توصيلاتها الكهربائية المتعددة المتشابكة. لكن هم على بعض كده حوالي مية مليار الخلايا دي كلها عبارة عن خلايا كهربائية زي البطارية اللي عندك في البيت - [00:21:40](#)

لها سالب وموجب القوة بتاعة الفولت بتاعتها سبعين ملي فولت انا افكركم ان البطارية اللي بتشتريها واحد ونص فولت احنا سبعين ملي فولت كل خلايا مخك سبعين ملي فولت المخ الامريكاني سبعين مليون. جورج بوش سبعين ملي فولت. كلنا سبعين ملي فولت.

بس ده يعني اه ممكن هو خمسة وسبعين. فالمهم - [00:21:51](#)

كل الخلايا مزبوظة على سابها. يعني الفرق بين مخ ومخ ذكي ومخ غبي مخ متقدم وطق متخلف. مش حجم الكهرباء اللي في كل خلية والله ده سؤال رهيب جدا. هل الزكاء له علاقة بالتكوين الشكلي لمخه كده وعملوا دراسات على اينشتاين وبتاع. بس ما

وصلوش يعني الحقائق سابتة - [00:22:14](#)

ايه السبب يعني ايه العلاقة؟ واشمعنى اي انسان ما يعرفوش بقية الازكياء بس ما حدش بلغهم. فدلوقتي ايه اللي يتطلب ان انا يجي لي صرع كل المطلوب ان خلية من من الميت الف مليون خلية - [00:22:33](#)

كهربتها تنزل من سبعين ملي فولت لخمسين ملي فولت ساعتها بقى يحصل الصرع اللي احنا كلنا يعني شفتناه انا طبعا بشوفه كتير. وفيه ان طبعا اسر ربنا ابتلاها به وكده طبعا هي فاهمة انا بتكلم على ايه - [00:22:50](#)

مرض مزعج جدا وله تبعات خطيرة آآ احيانا يكفي انك ما تعرفش تسوق عربيتك انت مش عارف ادي لك النوبة امتى؟ هتسوق ازاي؟ او مسلا البنات لما يبجوا داخلين على جواز بتبقى مشكلة كبيرة - [00:23:02](#)

هل نقول للعريس ولا ما نقولوش؟ هنخف ولا مش هنخف؟ طب هناخد ادوية ولا مش هناخد؟ وفي الحمل نعمل ايه؟ يعني موال كبير جدا بيغير حياة الشخص خالص وجود الصرع ده - [00:23:15](#)

كل المشاكل دي كلها بتنتج من خلية من المية الف مليون خلية نزلت من سبعين لخمسين. يا لطيف يا رب طيب هل يعني مسألة ليس لها طريقة لاعادة آآ الكهرباء للنسبة السوية - [00:23:24](#)

ما هي بقى احنا بنعمله ان احنا بندي علاج مم العلاج ده الهدف منه انه يضعف الخلايا خالص ويقلل الكهرباء بتاعتها. بحيس يخليها اقل استشارة. ما تردش على الخلية لما تيجي تحاول تقومها. هم هم. لكن ربنا سبحانه وتعالى بالزات في الحته دي - [00:23:43](#)
نزرا لان اعمالها بطريقة معقدة جدا جدا بهزه الصورة وبالتالي حط لنا مفتاح بيتيشين وزى اللي قاعد في البيت اول ما يحس ان الخلية بدأت تتجن وتطلع كهربا زيادة يروح معه بودرة هو. رغوّة زي بتاعة المطافي - [00:23:58](#)

يروح راميتها على الخلية الهايجة دي يروح طايفها فاحنا كلنا عندنا مفاتيح دي. الخلية دي بيسموها الخلية بتبقى لها يعني دراعات كثيرة جدا ومحاطة خلايا المخ وتحلل الكهرباء بتاعتها وتعرف وقت ما تلاقي الخلية منهم ناوية تعمل مشكلة تروح دلقتها. لولا كده يا شيخ حازم كنت انا وانت دلوقتي والاخوة اللي بيصوروا دول كنا كلنا قعدنا نخبط ونزرع طول النهار - [00:24:12](#)
يا سلام! لان طبعا من المنطقي ان يبقى عندك مية الف مليون خلية شغالين ما طبعا لازم واحدة منهم هتنزل كل سانية واحدة هتنزل ان انت لو واحدة بس كل سانية نزلت ده يعني ولا احنا مش تبقى هنفضل نتنطط على الكرسي. مم. فاللي بيحصل ان ربنا عامل النزام ده كمان ده نوع بقى - [00:24:34](#)

يعني عامل نظام معقد جدا هو متشابك جدا وحط بقى خلايا مرسي دي عشان تحفز الانسان. بالنسبة للانسان هو سبعين ده الرقم اللي هو السابت الخلية المصري دي هو ده الحفز بتاعنا بقى - [00:24:52](#)

لولاها كنا اتبهدلنا واللي بيحي له صرع ده بيبقى اصلا عنده ربنا سبحانه وتعالى خالقه الخلايا الموسي بتاعته دي ضعيفة ما بتعرفش تفصل التيار كويس وقت وقت الشدة. فعشان كده بيحصل له اللي هو الصرع اللي احنا عارفينه - [00:25:06](#)
احنا تقريبا خلصنا الكلام كله هنا بقى السؤال المهم جدا هو ليه بقى ربنا سبحانه وتعالى آآ خلقنا في هذا العالم الخطير وليه خلق الخطورة؟ مع ان هو مش محتاجها. يعني كان ممكن قوي يخلقنا بدون خطورة - [00:25:21](#)

العالم حلو كده وهي ارض واحدة ما فيش غيرها. ولا فيه نيزك ولا كواكب. هم. ولا فيه كان ممكن بلاش التعقيد قوي في المخ ده يعمل حاجة ايسر شوية. وده يعني هو مطلق القدرة يعمل اللي هو عايزه - [00:25:35](#)

بلاش البكتيريا بلاش يخلق بكتيريا. بلاش. مم. صح هي بتفيدنا في بعض الحاجات بس خطيرة. والفيروسات بلاش منها اسمح لي حضرتك انا الحقيقة عندي رغبة في بروزة هذا المعنى جدا. يعني انت حضرتك فعلا بتقول - [00:25:45](#)

انه الله عز وجل لطيف لما شاء اللي هو عايزه يعمل. اللي هو يعني يقدره يفعل له لماذا اه لم تكن حياة فعلا سهلة مبسطة بدون هذه المخاطر والمسألة خلاص بتخلق بطريقة معينة وما فيش - [00:26:00](#)

وليه يبقى الخطورة موجودة ويبقى في كل وسائل الحفظ دي يعني ما المسألة فالحقيقة لو واحد قعد يفكر يعني هيكتشف اللي انا بقوله ان احنا عايشين في خطر داهم بس من شدة الحفز مش حاسين بالخطر - [00:26:20](#)

اما العلماء بقى واللي مر بتجربة بيتدي ينتبه للخطر. ويشوف بقى الموضوع مش هزار قوي زي ما كان متخيل ليه ربنا سبحانه وتعالى خلق هذا النمط؟ يعني انا اعتقد تحليلي اللي هو فيه ثلاث اسباب ممكن يفسروا الحكمة الالهية طبعا هو آآ ربنا سبحانه وتعالى هو اللي ادري بها - [00:26:37](#)

اولا الانسان بطبعه ما بيصححش غير لما يبقى فيه خطر ما بينتبش. غير كده بيركن للدعا والراحة والنوم بدليل مسلا سمكة السلمون وسمكة القرش نعرف ايه عن سمكة السلمون؟ قليل جدا. اما سمكة القرش قربنا ودخلنا افلام وشفنا لقيناها عضت واحد -

[00:26:53](#)

فاصبحت مصدر خطر. ده عضت دي كلمة لطيفة. فدايما احنا الانسان ما بينتبش غير لو فيه خطر. انا اعتقد لو ما كانش الخطر ده بالكمية دي تكون ما كناش يعني انتبهنا قوي للحقائق الموجودة في الكون - [00:27:11](#)

سانيا الخطورة بتسعى الانسان للبحس لتجنب الخطورة مسلا لولا المخاطر الموجودة في الامراض والبكتيريا ما كناش عملنا

الدراسات دي كلها وما كناش اكتشفنا العظمة بتاعة ربنا سبحانه وتعالى في الحفز - [00:27:25](#)

فهي وسيلة الحقيقة السبب التالت بقى الخطورة دي بتخلينا نلجأ لله لما يعني حضرتك تقصد ان الخطورة هدفها اشعار البشر بانه محتاج يدور على يعني بالزبط. اه. هو دلوقتي يعني انا هقول لك مسل بسيط لو انا رحت لمحامي - [00:27:38](#)

وقلت له انا عندي قضية بسيطة وهو طبعا آآ قصدي عندي قضية يقول لي دي بسيطة. فغالبا مش هاروح له. يعني اسيب المبلغ وامشي وخلص لكن لو قايل لا دي قضية خطيرة جدا - [00:27:59](#)

وانت ممكن تتحبس فيها لو انا حسيت بخطورة بقى غالبا هتايح مع المحامي. وهحاول ابقى قريب منه ولو قدرت انا في المكتب بتاعه يبقى احسن عشان ائمن نفسي. فهو انا اعتقد ان هو ربنا سبحانه وتعالى اراد ان هو - [00:28:10](#)

يخلينا نهرب له. خلق لنا اخطاء كتير جدا وهو واقف ففتح ايديه كده مستنينا هو بيزقنا بالاطار اللي هو خلقها دي اه وهو على اساس ان احنا ندور على حاجة تحميها من الاخطار الضخمة الموجودة. وما فيش حد يقدر يحمينا من اللي انا قلته ده - [00:28:22](#)

لا دكاترة ولا سياسيين ولا رجال اعلام ولا رجال فن ما فيش غير ربنا سبحانه وتعالى. اللي يقدر آآ يأمننا من الاخطار دي كلها انا اعتقد هو ده السبب آآ في خلق العالم بهزه الخطورة - [00:28:37](#)

سبحان الله! يعني الحقيقة النقطة اللي حضرتك اشرت اليها دي انه ان ربنا سبحانه وتعالى مم يعني غير حتى ما نعرفه من مسألة نكلف الانسان بعامة الكون وبالتفتيش في اسراره وما الى ذلك. انما حضرتك بتطرح الحقيقة بعد يعتبر بعد ايماني آآ - [00:28:49](#)

كبير ان هو هذا الاحساس بالخطر هو اللي بيولد عند الانسان يعني شعوره او احساسه او ادراكه او اكتشافه انه محتاج الى الله سبحانه وتعالى ليحفظ. وانه بدون هذا ربما لا يكون آآ - [00:29:09](#)

لكن لكن يعني ربما لو الحياة مناسبة وليست فيها هذه المخاطر يعني اللي بيجعل الام تخاف على ابنها لها من انه يخرج برة البيت ان في سيارات بتجري. انما لو كان الطريق فرعي داخل قرية ربما لا تخشى ان هو يخرج - [00:29:25](#)

فربما مسألة الحماية لكن آآ حضرتك كنت اشرت الى انه في مؤشر جايز بيبقى داخل الانسان. تمام يذكره بالله سبحانه وتعالى. هو احنا اتفقنا ان الاخطار دي كلها يعني الهدف منها يعني في نظري انا ان ربنا سبحانه وتعالى لما بيشرنا بالخطر بندور على ملجأ فما نلاقيش غيره - [00:29:44](#)

وده من رحمته يعني ممكن ما كناش خلق الاخطار كنا رتعا في الارض زي المواشي وكلنا وشربنا وانبسطنا واتجوزنا وخلص وبعدها عنه وبعدين هو الهدف في وجودنا في الدنيا. آآ اعتقد ان هو يعني في برضه حاجة تانية - [00:30:05](#)

هو انه ربنا سبحانه وتعالى حبا لنا وحبا فينا عمل زي ما نقول سينسوز او حساس الحساس ده بيستشعر الحاجات الخطيرة الناقصة في الانسان وينبه الانسان عن طريق الاحساس فمسلا الواحد لما بيعطش - [00:30:19](#)

اما الماية بتقل بيعطش ده حساس موجود في جزع المخ. لما يجوع آآ الاكل يقل جوع. ده احساس في جزع المخ برضو وانا كنت بقول للشيوخ حازم الحساس ده احنا من النعم برضه ان احنا ما بناخدش بالننا منها - [00:30:34](#)

يمكن احنا في الشغل بتاعنا ساعات الحساس ده بيبوظ اسناء الجراحة او بسبب ورم او كده لو باظ عادة الشخص الحساس بتاع الماية بتاعه باظ بيموت كده لو يعني برعاية طبية معقدة جدا عشان تقدر نخليه يعدي - [00:30:46](#)

بمجرد فقدان الاحساس بالعطش ده يموت. لان انت تهفضل تفقد مية وما تعرفش وده حساس في منتهى الدقة اللي انا بفكر فيه ان ربنا سبحانه وتعالى اكيد اذا كنا محتاجين مية وشرب فاحنا محتاجينه هو. والا هيبقى النهاية مش كويسة - [00:31:00](#)

فهل من المنطقي ان ربنا سبحانه وتعالى يكون وضع حساس فينا لما علاقتنا به تضعف او نبعد عنه بيدأ الحساس ده يقرفنا شوية في عيشتنا عشان نبدأ ندور على اللي ناقص - [00:31:15](#)

ده احتمال هل ده يفسر الضيق اللي الناس بتعاني منه مسلا في حياتها ممكن هل ده يفسر حالات الاكتئاب والقلق او على الاقل بعض حالات الاكتئاب والقلق اللي بتيجي للناس ممكن. هل ده يفسر الناس اللي هي مسلا اسلمت ولما تسألها اسلمت ليه يقول لك -

آآ الراحة النفسية. او البيسوف مايند ممكن هل ده يفسر ليه الناس مسلا اللي هم بعاد عن ربنا يبقى قرفان ومتضايق فيضطر يروح يعمل حاجة يحاول ينهي بها الحساس يشتري مسلا موبايل جديد عربية جديدة بيت جديد - [00:31:41](#)

ومع ذلك اللي بيعمله ده ممكن يلهيه فترة بسيطة. ويرجع الحساس تاني يقرفه. مم هل ده مسلا يفسر ليه الناس بتروح تشرب خمرة؟ يعني مسلا اللفز القرآني عن التلهي فعلا. اه. دقيق مع اللي حضرتك بتذكره. بالزبط. يعني مسلا انا ساعات - [00:31:55](#)

اشوف الممسلين آآ سواء في مصر برة مصر. استغرب قوي الناس دي خدت شهرة وخذت نجاح كبير جدا وعندهم اصدقاء كتير. وابص الاقي عدد كبير منهم بالزات برة يعني بيتجهوا للخمور - [00:32:11](#)

مخدرات ليه مع ان هو عنده وسائل السعادة كلها موجودة. انا اعتقد هو في دخله الحساس بيقعد بقى يزن على دماغه يزن على دماغه يعني في حاجة ناقصة في حاجة ناقصة - [00:32:21](#)

اضطر بقى الطريقة الوحيدة واضح ان هو حساس يعني مش مش سهل يعني بسيط. جامد. فبيضطر بقى يشرب خمور الخمرة طبعاً بتطفي المخ بالحساسات بتاعته مم. لغاية ما يفوق بعد شوية الخمرة مش هتنفع. يضطر ياخذ بقى مخدرات. المخدرات طبعاً جبارة. تطفي المخ خالص - [00:32:32](#)

ازاي كنت بشرح للشيخ حازم ان الخمرة حالة السكر تعتبر حالة تسمم حالة تسمم للمخ دي عبارة عن سن بيخش يعطل وزايف المخ فالسكر هو حالة تسمم مؤقت انا اعتقد الحساس ده ربنا عمله رحمة لنا. نحس ان احنا متضايقين فما بكنش للدنيا - [00:32:49](#)

- [00:33:05](#)